قال فما استملينا أبياته الغر ووالينا الله تعالى
الشكر ووعناه مسرورين بربه معمورين بره

تفسير ما تضمنت هذه المقامة
من الفاظ لغوية وكنى قبيلية
وكنايات صوفية

قوله ذات العويم يعني به الزمان المتقادم ومثله
ذات الزمين والسمهرية الرماح وفي تسميتها بذلك
قولان احدهما انها سميت بذلك لصلابتها من قولهم
اسمهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر
وكان زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح فنسبت
اليهما وقوله فضرب الله على اذانهم اي ناموا ومنه
قوله عز وجل فضربنا على اذانهم في الكهف اي انمناهم
وقيل تفسيره منعناهم السمع وقوله ذكر غنا الصلاة
العجماوين اي غسلنا اكارعنا وهو كناية عن الوضوء
والعجماوين صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لـ
اسرار القراءة فيهما ومنه الحديث صلاة النهار عجما

وقوله

وقوله هلم اي قل هلم وهي بمعنى هات واقبل
والافصح ان يوحد لفظها مع المذكر والانثى والاثنين
والجمع وبه نطق القرآن في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم
وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللمؤنثة الواحدة هلمي
وللاثنتين هلما وللجميع هلممن وقوله حي هل
اي عجل يقال حي هل بفلان بتسكين اللام وفتحها
وبتنوينها واثبات الالف معهما ومنه قول ابن مسعود
في عمر رضي الله عنه اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر
وفي حي هل لغات اضربنا عن ذكرها اذ ليس هذا
موضع استيفاء شرحها فهذا تفسير الالفاظ
اللغوية واما تفسير الكنى القبيلية والكنايات
الصوفية فابو يحيى كنية الموت وابو عمرة كنية
الجوع ويكنى ايضا ابا مالك وابو جامع الخوان
وابو نعيم الخبز الحواري وابو حبيب الجدي وابو
ثقيف الخل وابو عون الملح وابو جميل البقل وام

Copyright © King Saud University